

جيجر- لوكولتر تقدّم ساعة "ريفيرسو تريبيوت مينيت ريببتر"

تقدّم جيجر- لوكولتر ساعة "ريفيرسو تريبيوت مينيت ريببتر" بعد مرور تسعين عامًا على ابتكار ساعة "ريفيرسو" و150 عامًا على ابتكار أول آلية مكرّر دقائق فيها. تُطرح هذه الساعة الرائعة بإصدار محدود يقتصر على 10 قطع تجمع بين محورين من المحاور الرئيسية التي رسمت معالم الدار العريقة خلال مدة طويلة من تاريخها بمهارة استثنائية في صنع الساعات الرّانة وقصة "ريفيرسو" الغابرة.

تتميّز ساعة "ريفيرسو" بخطوط "أرت ديكو" المميّزة وقص قابل للدوران وتعد إحدى أبرز ساعات اليد في العالم. وتسرد قصتها السعي الدائم إلى الجمال والسماة الجمالية الراقية لجيجر- لوكولتر التي تفتح آفاقًا أسلوبية لساعة "ريفيرسو" من خلال تسخير كل إمكانيات تصميمها الفريد. وينضاف إلى ذلك سعي المصنّع إلى إبداع لا ينضب في مجال التطوّر التقني، انطلاقًا من الفكرة الثورية لابتكار آلية عقبرية تتيح تصميم قفص يمكن أن ينقلب على خلفيته إلى تطوير وظائف ساعاتية معقّدة خاصة بساعة "ريفيرسو".

تراث مرموق في صناعة الساعات الرّانة

في عصر نهضة صناعة الساعات الميكانيكية خلال حقبة التسعينيات التي تلت أزمة الكوارتز، أصبحت ساعة "ريفيرسو" بقفصها المستطيل المتميّز الوسيلة التي أتاحت للمصنّع تطوير خبرته في مجال تصميم الوظائف الساعاتية المعقّدة الراقية. وبعد النجاح في التصدي للتحدي الإضافي الذي طرحته آليات الحركات المستطيلة التي تفرض بنية مختلفة تمامًا عن بنية آليات الحركات التقليدية المستديرة، وهو تحدّي شاقّ جدًّا بالنسبة إلى الآليات الرّانة، قدّمت جيجر- لوكولتر ساعة "ريفيرسو ريببتر مينوت" في عام 1994. وكانت أول ساعة يد ابتكرتها الدار بالآلية مكرّر دقائق مصغّرة وأول آلية حركة مستطيلة تحتوي على مكرّر دقائق في العالم.

واقع الأمر أن جيجر- لوكولتر أنفقت صنع الآليات الرّانة منذ نشأة المصنّع في عام 1833 وتتجلى خبرتها الراسخة اليوم في مجموعة من المحفوظات التي تنطوي على أكثر من 200 حركة رّانة. ومنذ ابتكار أول ساعة "ريفيرسو" مزوّدة بمكرّر دقائق في حقبة التسعينيات، أعاد مهندسو جيجر- لوكولتر ومصمّموها تحديد المعايير المرجعية، من حيث جودة الصوت، بإدراج تكنولوجيات جديدة تستفيد منها هذه التقاليد النبيلة.

شكل جديد من أشكال التعبير لحركة مكرّر الدقائق - "مينيت ريببتر"

تضم ساعة "ريفيرسو تريبيوت مينيت ريببتر" أساليب تقنيّة متقدّمة على غرار المطارق المنجنيقية التي سجّلها جيجر- لوكولتر ببراءة اختراع والناظم الصامت والصنوج الجديدة، وتعمل بنسخة منقّحة من الحركة - كالبير 944 المصمّمة والمصنوعة بالكامل في المصنّع. وتتميّز الساعة الجديدة بميناءين على واجهتها وخلفيتها، مما يضيف وجهاً جديدًا من أوجه التعبير البصرية على تصميم ساعة "ريفيرسو" العابر للزمن والآلية مكرّر الدقائق ذاتها. وبالرغم من أن الميناءين يعرضان الوقت نفسه، فإنهما يكتسيان طابعًا مختلفًا جدًّا، إذ يفيض أحدهما بالزخارف في حين يبدو الآخر رصينًا. ويشهد كلاهما على جمال زخرفة آلية الحركة ومستوى المهارة الاستثنائي الذي يتمنّع به المصنّع.

يتميّز الميناء الأمامي بتصميم هيكليّ بالكامل حيث يكشف التخريم عن تعقيد آلية مكرّر الدقائق ويقدم منظرًا يسلب الألباب بأجزاء متحرّكة عند تفعيل مكرّر الدقائق. وثمة جسر مقوّس يمتد من علامة الساعة 11 إلى علامة الساعة 7 يعلو المكوّنات التي تبدو وكأنّها تطفو بأبعاد ثلاثيّة، مما يعطي انطباعًا بصريًا عميقًا وشفافية يبرزان بالمؤشرات متعدّدة الأوجه التي تبرز خارجةً من حلقة الدقائق الشبيهة بالسكة الحديدية. ويكتسي الجسر والمؤشرات والصنوج وعدة مكوّنات أخرى طلاءً ذهبيًا متألّئًا ينسجم بتناغم مع لون قفص الساعة المصنوع من الذهب الوردي.

بينما تتباين الزخارف الوافرة على الميناء الأمامي مع الشكل الهندسي المستقيم لقفص ساعة "ريفيرسو"، تعكس الرصانة النسبية للميناء الخلفي هذه الخطوط المستقيمة وتعزّزها. وتمتدّ قطاعات زخرفة "كوت دو جنيف" العمودية على ارتفاع كل الصفيحة الرئيسية التي تشكّل أيضًا جزءًا من



الميناء. ويتباين لون المعدن الفضيّ الفاتح بأناقة مع قفص الذهب الوردي ذي اللون الغامق ويسلّط الضوء على آلية عرض الوقت بلمسات رفيعة ملوّنة تتجلى في البراغي المطلية باللون الأزرق والعقارب وعلامات الساعات الذهبية.

وُضِعَت القطعة المنزلة التي باستخدامها يتم تفعيل الرّثات على جانب قفص الساعة وقد صُمِّمَت خصيصًا لساعة "ريفيرسو تريبيوت مينيت ريببتر" الجديدة لتكون رقيقةً إلى أقصى درجة ممكنة دون إهمال أي عنصر من عناصر الهندسة البشرية المريحة. ويتناغم هذا التصميم مع خطوط القفص المستلهمة من أسلوب "أرت ديكو" ويُعبّر عن أناقة راقية جدًا.

تستعرض ساعة "ريفيرسو تريبيوت مينيت ريببتر" التعقيد التقني وحرف الإبداع الجمالي وتسلّط الضوء على حداثة دائمة التألّق لتصميم ساعة "ريفيرسو" وتجمع بين أساليب مصنع جيجر- لوكلتر التقنية البارعة وسعيه الدائم إلى صياغة أشكال تعبير مرئي جديدة.

المواصفات التقنية

ريفيرسو تريبيوت مينيت ريببتر

مادة القفص: ذهب وردي

أبعاد القفص: 31 × 51.1 مم

سماكة القفص: 11.41 مم

الحركة: جيجر- لوكلتر كالبير 944، بدوية التعبئة

الوظائف: الساعات، الدقائق على ميناءين، مكرّر دقائق

احتياطي الطاقة: 35 ساعة

مقاومة تسرب الماء: 30 مترًا

الحزام: بني، من جلد التمساح

إصدار محدود يقتصر على 10 قطع

نبذة عن ساعة "ريفيرسو"

في عام 1931، أطلقت جيجر- لوكلتر ساعة أصبحت تصميمًا كلاسيكيًا في القرن العشرين، وهي ساعة "ريفيرسو" التي ابتكرت لتقاوم ظروف ميادين رياضة البولو الفاسية والتي جعلتها معالمها الأنيقة المستوحاة من طراز "أرت ديكو" الزخرفي وقفصها الذي يمكن قلبه على وجهه الآخر إحدى أكثر الساعات التي يسهل تمييزها فورًا على مرّ الزمن. وما فتئت ساعة "ريفيرسو" تتجدّد طوال هذه العقود التسعة الماضية دون أن تفقد هويتها أبدًا، فاحتوت على أكثر من 50 آلية حركة مختلفة، بينما أصبح وجهها الآخر المصنوع من المعدن خلفية تعبير إبداعي حيث يمكن أن تُزيّن بطلاء المينا أو النقوش أو الأحجار الكريمة. وفي هذه السنة تحتفل ساعة "ريفيرسو" بمرور 90 عامًا على ابتكارها، وتستمر في تجسيد الروح العصرية التي ألهمت إبداعها.